هذا الوجه الا بهذا الإسناد والحمل فيه على إبراهيم بن محمد الخواص قلت ليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور كما أفهمه كلام الذهبي فان اسم والد الزاهد احمد وقرر نسبه على ذلك بن الجوزي في الموضوعات وقال ان الزاهد ثقة وان هذا سمى نفسه الخواص تلبيسا وا اعلم لكن قال الحاكم في سؤالات مسعود إبراهيم بن محمد الخواص شيخ من أهل آمد مذكور بالزهد متروك في الحديث والرواية وا اعلم وقال مسلمة في الصلة مات إبراهيم الخواص بالري سنة خمس وثمانين ومائتين وقال حمزة السهمي حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد بن محمد الآجري برباط دهستان وكان ثقة ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الخواص برباط آمد ثنا الزعفراني ثنا الشافعي حدثني مالك عن ربيعة عن نافع عن بن عمر Bهما قال لما انزل ا تعالى اقرا باسم ربك قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم لمعاذ اكتبها يا معاذ فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون وهم يقولون اللهم ارفع به ذكرا اللهم احطط به وزرا اللهم اغفر به ذنبا قال معاذ فسجدت وأخبرت رسول ا صلى ا عليه وسلّم فسجد قال بن ماكولا في ترجمة الآجري روى عن الخواص عن الزعفراني حديثا منكرا الحمل فيه على الخواص لان رجاله كلهم ثقات واختصر ذلك من كلام الخطيب بعد سياقه من طريق حمزة وساق معه حديثا آخر بالسند المذكور في سؤال العفو والعافية وقال الحمل فيها على الخواص قلت وروينا في كتاب المائتين لأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري انا أبو القاسم بن حبيب المفسر انا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي بن الشاه المروزي ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الخواص بآمد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول إذا كان يوم القيامة شققت القبور عن قوم فخلع عليهم الخلع وقدم لهم النجائب على ظهورها زرابي الدر مفروشة بالعبقري فذكر حديثا طويلا في نحو ورقتين وقال في آخر قال الخواص قلت لأبي بكر بن زنجويه أنت سمعت من عبد الرزاق هذا الحديث قال أي وا الذي لا اله الا هو وقال أبو عثمان هذا الحديث غريب عجيب مضطرب ان كان له أصل معتمد فإن رواته كلهم ثقات الا الخواص فإنه لا يعتمد ولا يقبل منه ما ينفرد به وله مناكير كثيرة وهذا منها وان كان استأذنا أبو القاسم بن حبيب يعجب بهذا الحديث ولعله لم يعرف انه لا أصل له وا اعلم